

المحاضرة السابعة: المدارس الإخراجية في الصحافة

مفهوم المدارس الإخراجية:

هي الاتجاهات الفكرية التي تم طرحها وتقديمها من قبل الممارسين والخبراء والقائمين بعمليات الإخراج الصحفي، وأصبحت تمثل قوالب فنية ومحددات تتيح إخراج صحيفة مطبوعة للقراء. وتمثل هذه المدارس ثلاث اتجاهات أساسية ينضوي كل منها على جملة من المذاهب يمكن حصرها في الآتي:

أولاً: المدرسة الإخراجية الكلاسيكية:

انطلقت هذه المدرسة من فكرة أساسية تمثلت في فكرة التوازن التام والكلي لمحتويات الصحيفة والتوازن بين مختلف العناصر التيبوغرافية على المساحة المتاحة، ومن مذاهب هذه المدرسة:

- 1- مذهب التوازن الشكلي الدقيق.
- 2- مذهب التوازن الشكلي التقريبي.

ثانياً: المدرسة الإخراجية المعتدلة:

ظهر هذا الاتجاه أواخر الأربعينات من القرن المنصرم، بعد خلفية التوازن المطلق في توزيع المواد التحريرية وكسر الروتين الكلي للإخراج الصحفي، من مذاهب هذه المدرسة:

- 1- المذهب التربيعي.
- 2- المذهب التركيبي.
- 3- مذهب التوازن اللاشكلي.

ثالثاً: المدرسة الإخراجية الحديثة:

ظهرت هذه المدرسة بالتزامن مع التطورات التي طرأت على العملية الإخراجية عموماً، وتزايد وعي القائمين على المؤسسات الإعلامية بأهمية الشكل الخارجي، وأسلوب عرض الوحدات التيبوغرافية، بهدف تسهيل عملية القراءة وجذب هم. ومن مذاهب هذه المدرسة الإخراجية:

- 1- مذهب التجديد الوظيفي.
- 2- مذهب الإخراج الأفقي.
- 3- مذهب الإخراج المختلط.